التعاون الخليجي: القصف على غزة "عشوائي"..نطالب بوقف الحرب

دان مجلس التعاون الخليجي، في قمته التي عقدت، اليوم الثلاثاء، في الدوحة، بمشاركة الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، القصف الإسرائيلي "العشوائي" على قطاع غزة، والتهجير القسري للسكان المدنيين وتدمير البنى التحتية، مطالبا بوقف كامل ومستدام للحرب.

وأكد "إعلان الدوحة" الذي صدر في نهاية القمة، "وقوف مجلس التعاون إلى جانب الشعب الفلسطيني، ودعمه لرفع معاناة سكان قطاع غزة، ومد يد العون لإعادة بناء ما دمرته آلة الحرب الإسرائيلية في اعتداءاتها على القطاع خلال السنوات الماضية"، وفقا للبيان.

وعبر قادة مجلس التعاون لدول الخليج العربية "عن بالغ القلق وعظيم الاستياء من العدوان الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني، وإدانة تصاعد أعمال العنف والقصف العشوائي الذي تقوم بها القوات الإسرائيلية في قطاع غزة، والتهجير القسري للسكان المدنيين، وتدمير المنشآت المدنية والبنى التحتية، بما فيها المباني السكنية والمدارس والمنشآت الصحية ودور العبادة في مخالفة صريحة للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني".

وثمن قادة دول مجلس التعاون "جهود الوساطة المشتركة لدولة قطر ومصر والولايات المتحدة الأميركية، والتي أسفرت عن التوصل إلى اتفاق لهدنة إنسانية في قطاع غزة، مؤكدين ضرورة الاستئناف الفوري لهذه الهدنة الإنسانية، وصولاً لوقف كامل ومستدام لوقف إطلاق النار".

وطالبت القمة بـ "ضمان وصول كافة المساعدات الإنسانية والإغاثية والاحتياجات الأساسية، واستئناف عمل خطوط الكهرباء والمياه ودخول الوقود والغذاء والدواء لسكان غزة.

واندلعت الحرب بين الكيان الإسرائيلي وحماس بعد هجوم مباغت شنته الحركة على مواقع عسكرية ومناطق سكنية محاذية لقطاع غزة، أدى إلى مقتل 1200 شخص، معظمهم مدنيون وبينهم نساء وأطفال، وتم اختطاف 239 شخصا، وفق السلطات الإسرائيلية.

ورد الكيان الإسرائيلي بقصف جوي وبحري وبري مكثف على القطاع المحاصر، أتبعته بعملية برية، توقفت مؤقتا مع بدء الهدنة، قبل انهيارها.

وبلغت حصيلة الشهداء في غزة 15899 شخصا، 70 في المئة منهم من النساء والأطفال، فضلا عن إصابة نحو 42 ألف شخص، فيما بلغ عدد المفقودين قرابة 7 آلاف مفقود، بحسب السلطات الفلسطينية في غزة.